

الاحتياجات الإرشادية للمرأة الريفية فى مجال حفظ وتخزين الحبوب وأثرها على معدل الفاقد فى كل من محصولى القمح والذرة الشامية فى بعض قرى محافظاتى المنوفية والفيوم

خديجة مصطفى محمد على عفاف ميخائيل جبران فهمى

المستخلص

استهدفت الدراسة تحديد مستوى الاحتياج المعرفى والتنفيذى للمبحوثات الريفيات فى مجال حفظ وتخزين الحبوب ، وكذلك تحديد أثر الاحتياج المعرفى والتنفيذى للمبحوثات الريفيات على معدل الفاقد فى كل من محصولى القمح والذرة الشامية ، وتحديد العلاقة بين كل من درجات الاحتياج المعرفى والتنفيذى للمبحوثات الريفيات وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة . وأيضاً تحديد نسبة مساهمة المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الإرتباطية المعنوية بدرجات كل من الاحتياج المعرفى والتنفيذى للمبحوثات الريفيات فى تفسير التباين الكلى لدرجات احتياجهن المعرفى والتنفيذى ، وكذلك التعرف على أسباب تخزين القمح والذرة الشامية ومجالات استخدامهما ، وتحديد الأهمية النسبية لمصادر معلومات المبحوثات ، والتعرف على مقترحاتهن لتحسين عمليات حفظ وتخزين الحبوب .

وقد جمعت البيانات من أربع قرى هى قرية جروان بمركز الباجور ، وقرية منوف بمركز منوف بمحافظة المنوفية ، وقرية سدور بمركز الفيوم ، وقرية الكعابى الجديدة بمركز سنورس بمحافظة الفيوم . وذلك باستخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية لعينة عشوائية منتظمة قوامها (٣٠٠) مبحوثة من زوجات الزراع الحائزين من واقع سجلات الحيازة بالجمعيات الزراعية وذلك بنسبة ٥٪ تقريباً من إجمالى الشاملة فى كل قرية من القرى الأربع المدروس .

وقد استخدم فى عرض وتحليل البيانات معامل الارتباط البسيط ، ونموذج التحليل الارتباطى الانحدارى المتعدد الصاعد ، كما تم استخدام العرض الجدولى والتكرارات والنسب المئوية لعرض بعض بيانات هذه الدراسة ، واختبار مربع كاي (كآ) ، وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية:-

- أن حوالى نصف العينة (٥٠.٧ ٪) ذوات مستوى احتياج معرفى مرتفع ومتوسط ، وأكثر من ثلثى المبحوثات (٦٩.٧ ٪) ذوات مستوى احتياج تنفيذى مرتفع ومتوسط للتوصيات الخاصة بعمليات حفظ وتخزين الحبوب .
- توجد علاقة معنوية بين درجات الاحتياج المعرفى والتنفيذى للمبحوثات الريفيات فى مجال حفظ وتخزين الحبوب وبين معدل الفاقد فى محصول القمح ، هذا بينما لم تتأكد هذه العلاقة فى محصول الذرة الشامية .
- توجد علاقة معنوية بين درجات الاحتياج المعرفى للريفيات فى مجال حفظ وتخزين الحبوب ، وكل من المتغيرات السبعة التالية : السعة الحيازية المزروعة

، وملاءمة المخزن للتخزين ، ودرجة الانفتاح على العالم الخارجى ، ودرجة التعرض لبعض طرق الاتصال الجماهيرية ، ودرجة الاتجاه نحو التغيير ، والكمية المخزونة من الحبوب ، ودرجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية . كما اتضح من النتائج أيضا أن ثلاث متغيرات فقط من المتغيرات المستقلة السبع كانت نسبة مساهمتهم معنوية فى تفسير التباين الكلى لدرجات لحتياجهن المعرفى هى: الكمية المخزونة من الحبوب سنويا (٨.٩٪) ، ودرجة التعرض لبعض طرق الاتصال الجماهيرية (١٠.٥٪) ، ودرجة الاتجاه نحو التغيير (٨.١٪) .

- توجد علاقة معنوية عند مستوى ٠.٠١ بين الاحتياج التنفيذى للمبحوثات الريفيات فى مجال حفظ وتخزين الحبوب وبين متغيرات ملاءمة المخزن للتخزين ، ودرجة الانفتاح على العالم الخارجى ، ودرجة التعرض لبعض طرق الاتصال الجماهيرية ، والكمية المخزونة من الحبوب سنويا ، وذات علاقة معنوية عند مستوى ٠.٠٥ بمتغيرى درجة الاتجاه نحو التغيير ، ودرجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية ، كما اتضح من النتائج أن ثلاث متغيرات فقط من بين المتغيرات المستقلة الست كانت نسبة مساهمتهم معنوية فى تفسير التباين الكلى لدرجات احتياجهن التنفيذى وهى: الكمية المخزونة من الحبوب سنويا (٧.٦٪) ، ودرجة التعرض لبعض طرق الاتصال الجماهيرية (٨.٨٪) ، وملاءمة المخزن للتخزين (٨.٨٪) .

- أن الخبرة الشخصية والإقارب كانت تمثل المصادر الرئيسية لحصول المبحوثات الريفيات على المعلومات المتعلقة بحفظ وتخزين الحبوب.

المقدمة والمشكلة

تعمل الدولة جاهدة على زيادة الإنتاج الزراعى سواء أفقيا بزيادة المساحات المنزرعة ، أو رأسيا بزيادة إنتاجية المحاصيل الزراعية ، وأيضا بالعمل على تقليل الفاقد من هذه المحاصيل الذى يتأتى باتباع الطرق الصحيحة للحصاد والنقل والدراس والتخزين ، وذلك لتقليل الفجوة الغذائية التى حدثت نتيجة الزيادة المضطربة فى عدد السكان التى تفوق كثيرا معدل الزيادة فى الإنتاج الزراعى .

وتعتبر محاصيل الحبوب من المحاصيل الرئيسية التى يعتمد عليها الإنسان فى مصر لتوفير احتياجاته من الغذاء والطاقة ، وقد أشارت البيانات الإحصائية للجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء (١٩٩٩، ص ٥٢) ، والإحصاءات الزراعية (١٩٩٩، ص ٢) إلى زيادة إنتاج هذه المحاصيل ، فقد ارتفع إنتاج الحبوب من ١٤.٨ مليون طن عام ١٩٩٦ إلى ٢٨ مليون طن عام ١٩٩٨ (المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، ١٩٩٩ ص ٧٥-٨٠) ، وعلى الرغم من هذه الزيادة إلا أنه لم يحدث الإكتفاء الذاتى من الحبوب ، فعلى سبيل المثال زاد إنتاج القمح من ٤.٧ مليون طن عام ١٩٩٦ إلى ٦ مليون طن عام ١٩٩٨ (المرجع السابق ، ص ٧٥-٨٠) ، إلا أن الاكتفاء الذاتى لم يتجاوز ٥٠٪ (سعد ، ١٩٩٩ ، ص ٢٦٦) ، مما دفع الدولة إلى استيراد ١٠.٢٠٢ ألف طن حبوب بقيمة ١.٢٧٧ مليون دولار عام ١٩٩٨ (المنظمة

العربية للتنمية الزراعية ، ١٩٩٩ ، من ص ٤٣٥-٤٣٦).

وتتعرض الحبوب فى المخازن للتلف بفعل العديد من ا عوامل الجوية والبيئية والحشرات والقوارض والكائنات الحية كالفطريات والبكتيريا ، كما تتأثر صفاتها بفعل الحرارة والرطوبة بالخبز (عيسى ، ١٩٩٥ ، ص ١٣) ، وبالتالي فإن عوامل الدمار السابقة قد تؤدي الى نقص وزن الحبوب ونقص نسبة إنبات التقاوى وتدهور فى المكونات الكيماوية للحبوب مثل البروتين والدهون والنشويات ، وكذلك تدهور فى المكونات الكيماوية للحبوب (فام ، ١٩٩٧ ، ص ٣) ، كما تؤدي الى انخفاض الإنتاج بصفة عامة .

ويعد تقليل الفاقد من الحبوب فى مصر أحد الأساليب الهامة التى يمكن أن تساهم فى تضيق الفجوة الغذائية التى تواجهها البلاد مما يساعد على خفض العجز فى ميزان المدفوعات عن طريق تقليل حجم الاستيراد من المواد الغذائية .

وقد قدر الفاقد من الحبوب فى مصر نتيجة عوامل الدمار المختلفة من وقت الحصاد حتى ميعاد استهلاكها ، بنسبة ٢.٢٪ فاقد بالحشرات ، و ٠.٩٪ فاقد بالقوارض ، و ١.١٪ فاقد بالطيور ، بإجمالى قدره ٤.٢٪ (فام ، ١٩٩٧ ، ص ٤) وقد تصل من ١٠-١٣٪ نتيجة الحصاد والتعبئة والتخزين بالطرق التقليدية (الأهرام ، العدد ٤١٨٤٤ ، ص ٢٧) ، كما أوضحت إحصاءات وزارة الزراعة أن نسبة الفاقد فى كل من محصولى القمح والذرة الشامية تصل إلى حوالى ٧٪ من كمية الإنتاج (الإدارة المركزية للإقتصاد الزراعى ، ٢٠٠٠ ، ص ٤) .

ولذلك يعتبر الفاقد فى محاصيل الحبوب مشكلة هامة جدا ويجب التصدى لها من خلال حملات قومية متخصصة حتى يصل الى نسب عالية من زيادة الإنتاج لسد الفجوة الغذائية ، وبالتالي تحقيق الاكتفاء الذاتى من محاصيل الحبوب .

ويعتبر الجهاز الإرشادى أحد أهم الأجهزة التنموية التى تسعى الى تحقيق التطور والتقدم فى الريف ، فهو المسئول الأول عن نقل أهم ما توصل اليه البحث العلمى فى صورة مبسطة الى جمهور الريفيين من الرجال والنساء ، وأيضا إحداث تغييرات سلوكية مرغوبة فى معلوماتهم ومهاراتهم .

والمرأة الريفية فى مصر تشارك فى معظم جوانب الإنتاج المصولى وخاصة فى أشغال ما بعد الحصاد ، كعمليات درس المحصول وتنقيته وفرزه وتصنيفه وتخزينه وتسويقه . وقد أوضحت دراسات (هدى شنودة ، ١٩٨٥ ، ص ١٤٢) ، و (زينب محمد ، ١٩٩١ ، ص ١٤٥) ، و (مهدي رمضان ، ٢٠٠١ ، ص ١١١) أن معظم المبحوثات يقمن بتخزين محصولى القمح والذرة الشامية حيث تراوحت نسبة من يقمن بتخزين القمح بين ٨٦-١٠٠٪ ، وتراوحت النسبة بين ٨٠-٩٠٪ لمن يقمن بتخزين الذرة الشامية ، وبينت دراسة (كاملة منصور ، ١٩٩٩ ، ص ٤٦) أن المرأة الريفية تشارك فى عملية تخزين

القمح والذرة بنسبة ٩٩.٨٥٪ على التوالى ، وفى عملية التعبئة بنسبة ٥٢٪ ، و٦٨٪ على الترتيب ، وبنسبة ٥٩٪ ، و٦٠٪ فى عملية التسويق، وتعتبر هذه من العمليات الرئيسية التى لها أكبر الأثر فى زيادة أو خفض نسبة الفاقد ، كما أن النساء الريفيات يقررن كم من محاصيل الحبوب سوف يتم تخزينه ، وكم سيتم طحنه ، ويقمن بمعاملة الغذاء للاستهلاك الأسرى مثل تنظيف وتنقية وطحن الحبوب .

وأثبتت دراسات (زينب محمد ، ١٩٩١ ، ص ١٤٧) و (صفاء أحمد ومذكور ، ١٩٩١ ، ص ١٣٦) ، و (الجمل ، ٢٠٠١ ، ص ١٩٥) ، و (مهدبة رمضان ، ٢٠٠١ ، ص ٧٩) أن هناك تدنى فى مستوى معارف وممارسات الريفيات فى مجال حفظ وتخزين الحبوب ، وأن هناك احتياجات إرشادية للنساء الريفيات فى هذا المجال ، مما يستوجب من مسئولى الإرشاد الزراعى الاهتمام بوضع برامج إرشادية متخصصة لتزويد المرأة الريفية بالمعارف والمهارات اللازمة فى هذا المجال .

وقد اختلفت الدراسات القليلة التى أجريت فى مجال حفظ وتخزين الحبوب الى تحديد العوامل المختلفة التى تؤثر فى مستوى معرفة وممارسة الريفيات للتوصيات الخاصة بتخزين الحبوب ، فقد توصلت (هدى شنودة ، ١٩٨٥ ، ص ١٤٤) الى وجود علاقة معنوية بين درجة الاحتياج المعرفى وبين كل من المتغيرات التالية : السن ، والحالة الزوجية ، وعدد أفراد الأسرة ، والحالة التعليمية للمبحوثة ، ومساحة الأرض ، وحياسة الأسرة ، والمساحة الكلية المزروعة حبوب ، والكمية المخزنة من الحبوب ، والكمية المفقودة سنويا من الحبوب ، وتوصلت أيضا الى وجود علاقة معنوية بين درجة الإحتياج لممارسة التوصيات والمتغيرات السابقة فيما عدا متغيرى حيازة الأسرة من الأرض الزراعية ، والكمية المخزنة من الحبوب .

وأثبتت نتائج دراسة (زينب محمد ، ١٩٩١ ، ص ١٤٩) وجود علاقة إرتباطية معنوية بين مستوى الممارسات الحالية للريفيات فى مجال تخزين بعض المحاصيل الحقلية وبين متغيرى الحالة التعليمية للأبناء والمبحوثة ، وأيضا أوضحت دراسة (صفاء أحمد ومذكور ، ١٩٩١ ، ص ١٣٦) أن متغيرات تعليم الزوجة ، ومستوى إدراك المبحوثة لفوائد الفكرة ، ومستوى المعيشة من أهم المتغيرات التى تؤثر بدرجة ملحوظة فى المستوى المعرفى فى هذا المجال . وأيضا توصلت (مهدبة رمضان ، ٢٠٠١ ، ص ١١٣) الى وجود علاقة معنوية بين مستوى معارف المرأة الريفية فى مجال حفظ وتخزين الحبوب ، ومتغيرات مصادر استيفاء المعلومات ، والحالة التعليمية للمبحوثة ، والسعة الحيازية المزرعية بالقرية ، والانفتاح الحضارى والثقافى ، والوعى الإرشادى ، ومستوى الرضا عن العمل والحياة بالقرية ، وكانت نسبة مساهمة هذه المتغيرات مجتمعة فى تفسير التباين فى مستوى معارف المرأة الريفية فى هذا المجال ٢٠.١٪ .

ومما سبق يتضح أهمية تقليل الفاقد فى محاصيل الحبوب أثناء الحفظ والتخزين وذلك لتوفير احتياجاتنا من الغذاء وزيادة الإنتاج وتحقيق الاكتفاء الذاتى ، وأيضا اتضح أهمية الدور

الذي تلعبه المرأة الريفية في هذا المجال وما أثبتته الدراسات من أنها لم تجد الاهتمام الكافي من قبل مسئولى جهاز الإرشاد الزراعى لمدتها بالمعلومات والمهارات الصحيحة والسليمة في هذا المجال والتي تساعد على رفع مستواها المعرفى والتنفيذى ، بالإضافة الى قلة الدراسات التى أجريت فى هذا المجال .

لذلك فقد أجريت الدراسة لتحديد مستوى الإحتياج المعرفى والتنفيذى للمبحوثات الريفيات فيما يتعلق بالتوصيات الخاصة بعمليات حفظ وتخزين الحبوب وأثره على معدل الفاقد فى كل من محصولى القمح والذرة الشامية ، وأيضاً تحديد أهم العوامل التى تؤثر فى هذا الإحتياج وأهم المصادر التى تستقى منها الريفيات معلوماتهن فى هذا المجال، ومقترحاتهن لتحسين عملية تخزين الحبوب ، حتى يمكن الاستفادة بها فى وضع برامج إرشادية خاصة بالمرأة الريفية لما لها من أثر فى تقليل الفاقد أثناء التخزين وبالتالي المساعدة فى تقليل الفجوة الغذائية التى تعاني منها مصر .

أهداف البحث

مما سبق أمكن تحديد أهداف البحث فيما يلى:

- ١- تحديد مستوى الإحتياج المعرفى والتنفيذى للمبحوثات الريفيات فى مجال حفظ وتخزين الحبوب.
- ٢- تحديد أثر الإحتياج المعرفى للمبحوثات الريفيات فى مجال حفظ وتخزين الحبوب على معدل الفاقد فى كل من محصولى القمح والذرة الشامية.
- ٣- تحديد أثر الإحتياج التنفيذى للمبحوثات الريفيات فى مجال حفظ وتخزين الحبوب على معدل الفاقد فى كل من محصولى القمح والذرة الشامية.
- ٤- تحديد العلاقة بين درجات الإحتياج المعرفى للمبحوثات اريفيات فى مجال حفظ وتخزين الحبوب وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: عمر المبحوثة ، ودرجة تعليم المبحوثة، والسعة الحيازية المزرعة حبوب ، وملاءمة المخزن للتخزين ، ودرجة الانفتاح على العالم الخارجى ، ودرجة التعرض لبعض طرق الإتصال الجماهيرى ، ودرجة الإتجاه نحو التغيير ، والسعة الحيازية المزرعية للأسرة ، والكمية المخزونة من الحبوب سنوياً ، والمشاركة الإجتماعية غير الرسمية.
- ٥- تحديد نسبة مساهمة المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الارتباطية المعنوية بدرجات الإحتياج المعرفى للمبحوثات الريفيات فى مجال حفظ وتخزين الحبوب فى تفسير التباين الكلى لدرجات إحتياجهن المعرفى.

1296 الاحتياجات الإرشادية للمرأة الريفية فى مجال حفظ وتخزين الحبوب وأثرها على معدل الفاقد فى كل
من محصولى القمح والذرة الشامية فى بعض قرى محافظاتى المنوفية والفيوم

- ٦- تحديد العلاقة بين درجات الاحتياج التنفيذى للمبحوثات الريفيات فى مجال حفظ وتخزين الحبوب وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة.
- ٧- تحديد نسبة مساهمة المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الارتباطية المعنوية بدرجات الاحتياج التنفيذى للمبحوثات الريفيات فى مجال حفظ وتخزين الحبوب فى تفسير التباين الكلى لدرجات احتياجهم التنفيذى.
- ٨- التعرف على أسباب تخزين محصولى القمح والذرة الشامية ، ومكان التخزين ، ومجالات استخدامهما .
- ٩- تحديد الأهمية النسبية لمصادر معلومات المبحوثات فيما يتعلق بالتوصيات الفنية الخاصة بمجال حفظ وتخزين الحبوب .
- ١٠- التعرف على مقترحات المبحوثات الريفيات لتحسين عمليات حفظ وتخزين الحبوب .

فروض البحث

- لتحقيق الهدف الثانى ، والثالث ، والرابع ، والخامس ، والسادس ، والسابع تم صياغة الفروض البحثية التالية:
- ١- توجد علاقة بين درجات الاحتياج المعرفى للمبحوثات الريفيات ومعدل الفاقد فى كل من محصولى القمح والذرة الشامية .
 - ٢- توجد علاقة بين درجات الاحتياج التنفيذى للمبحوثات الريفيات فى مجال حفظ وتخزين الحبوب ومعدل الفاقد فى كل من محصولى القمح والذرة الشامية .
 - ٣- توجد علاقة بين درجات الاحتياج المعرفى للمبحوثات لبريفيات في مجال حفظ وتخزين الحبوب وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة .
 - ٤- تختلف نسبة مساهمة المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الارتباطية المعنوية بدرجات الاحتياج المعرفى للمبحوثات الريفيات فى مجال حفظ وتخزين الحبوب فى تفسير التباين الكلى لدرجات احتياجهم المعرفى .
 - ٥- توجد علاقة بين درجات الاحتياج التنفيذى للمبحوثات الريفيات فى مجال حفظ وتخزين الحبوب وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة السابقة .
 - ٦- تختلف نسبة مساهمة المتغيرات ذات العلاقة الارتباطية المعنوية بدرجات الاحتياج التنفيذى للمبحوثات الريفيات فى مجال حفظ وتخزين الحبوب فى تفسير التباين الكلى لدرجات

احتياجهن التنفيذى.

الطريقة البحثية

منطقة الدراسة والعينة:

أجرى هذا البحث بمحافظتى الفيوم والمنوفية ، وقد تم اختيار مركزين من كل محافظة ، وقرية من كل مركز و قد تشكلت شاملة البحث من زوجات الحائزين والموجود أسماؤهم بكشوف الجمعية الزراعية فى قرية سدور مركز الفيوم، وقرية الكعابى الجديدة بمركز سنورس بمحافظة الفيوم ، وقرية جروان مركز الباجور ، وقرية منوف مركز منوف بمحافظة المنوفية . وتحدد حجم العينة بأن تكون ٥٪ تقريبا من إجمالى الشاملة بكل من القرى الأربع المدروسة فى المحافظتين، فصار حجم العينة (٣١٥) مبحوثة موزعة كالتالى: (٨٩) مبحوثة بقرية سدور ، و (٥٠) مبحوثة بقرية الكعابى الجديدة ، و (٧٥) بقرية جروان ، و (١٠١) بقرية منوف. وقد استبعدت خمسة عشر مبحوثة وذلك لعدم دقة بياناتهم ، ومن ثم بلغ حجم عينة الدراسة (٣٠٠) مبحوثة.

جمع بيانات البحث:

استخدم فى جمع بيانات الدراسة استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية بعد اختبارها مبدئيا على عينة عشوائية قوامها (٢٠) مبحوثة ، وبعد إجراء التعديلات والتأكد من صلاحية الاستمارة فى شكلها النهائى للغرض الذى أعدت من أجله تم جمع البيانات الميدانية للبحث.

أدوات التحليل الإحصائى:

استخدم فى تحليل البيانات معامل الارتباط البسيط ونموذج التحليل الارتباطى والانحدارى المتعدد الصاعد (Step- Wise Regression)، كما تم استخدام العرض الجدولى ، والتكرارات ، والنسب المئوية لعرض بعض بيانات هذا البحث ، واختبار مربع كاي (كا^٢).

المعالجة الكمية للبيانات: وتشمل ما يلى:

أولا: المتغيرات المستقلة:

١- عمر المبحوثة: استخدمت الأرقام الخام لتحديد عمر المبحوثة.

٢- درجة تعليم المبحوثة: قيس هذا المتغير بإعطاء المبحوثة درجة واحدة إذا كانت أمية (أى لاتستطيع القراءة والكتابة) ، أما من تقرأ وتكتب بدون تعميم رسمى فقد اعتبرت معادلة لمن فى الصف الرابع، وأعطيت (٤) درجات. أما بقية المبحوثات فقد أعطيت لهن درجات مساوية لعدد سنوات تعليمهن الرسمى بحد أدنى خمس درجات مقابل خمس سنوات تعليم.

٣- السعة الحيازية المزروعة حبوب: استخدمت الأرقام الخام لتحديد السعة الحيازية المزروعة حبوب مقدرة بالقيراط .

٤- ملاءمة المخزن للتخزين: قيس هذا المتغير من خلال مؤشر يتكون من خمس بنود تشمل الشروط الواجب توافرها في المخزن الملائم: (تنظيف أرضية المخزن وتطهيره من مخلفات العام السابق ، وسد الشقوق في أرض المخزن ، ورش المخزن ببودرة أو بالحارقات قبل التخزين، وأن يكون جيد التهوية ، ووضع سلك ضيق على الشبابيك لمنع دخول الحشرات ، وقد أعطيت المبحوثة درجة واحدة لكل بند على حدة ، والدرجة الكلية في البنود الخمس تعبر عن حالة المخزن المناسب . وقد تراوحت الدرجة الكلية بين ٥ ، و صفر .

٥- درجة الانفتاح على العالم الخارجى: قيس هذا المتغير من خلال ستة بنود تتعلق بزيارة القرى المجاورة ، والمركز التابع لها القرية ، والمراكز الأخرى بالمحافظة، وزيارة المحافظات الأخرى ، والسفر الى القاهرة ، والدول الأخرى . وقد أعطيت المبحوثة (أربع درجات) فى حالة دائما ، و(ثلاث درجات) فى حالة أحيانا ، و(درجتان) فى حالة نادرا ، و(درجة واحدة) فى حالة عدم الزيارة، وبذا تراوحت الدرجة الكلية بين ٦ ، ٢٤ درجة لكل مبحوثة .

٦- درجة التعرض لبعض طرق الاتصال الجماهيرى: قيس هذا المتغير من خلال ثمانية بنود تتعلق بسماع البرامج الإذاعية ، ومشاهدة البرامج التليفزيونية ، والإستماع الى برامج المرأة الريفية ، ومشاهدة البرامج الريفية ، ومشاهدة البرامج الزراعية ، وقراءة الصحف أو قراءة الآخرين لها ، وقراءة نشرات الإرشاد الزراعى أو قراءة الآخرين لها ، وقراءة المجلات الزراعية أو قراءة الآخرين لها . حيث أعطيت المبحوثة (أربع درجات) فى حالة دائما ، و(ثلاث درجات) فى حالة أحيانا ، و(درجتان) فى حالة نادرا ، و(درجة واحدة) فى حالة عدم التعرض. وبذا تراوحت الدرجة الكلية لكل مبحوثة بين ٨ ، ٣٢ درجة .

٧- درجة الاتجاه نحو التغيير: لقياس اتجاه المبحوثات نحو التغيير تم استخدام مقياس الشبراوى (الشبراوى ، ١٩٨٧، ص ٦٥٥) المكون من تسع عبارات . وقد اعتبرت كل عبارة من عبارات المقياس على متدرج ذو ثلاث استجابات وهى (موافقة-سيان - غير موافقة) . وقد أعطيت لهذه الاستجابات درجات تنحصر بين ٢-١ درجة فى حالة العبارات الإيجابية ، والعكس فى حالة العبارات السلبية ، وسموع الدرجات التى حصلت عليها المبحوثة فى هذا المقياس تعبر عن درجة الاتجاه نحو التغيير .

٨- السعة الحيازية المزرعية للأسرة: استخدمت الأرقام الخام لتحديد السعة الحيازية المزرعية مقدرة بالقيراط .

٩- الكمية المخزونة من الحبوب سنويا: استخدمت الأرقام الخام لتحديد الكمية المخزونة من

محصولي القمح والذرة الشامية بعد تحويلها الى الأردب.

١٠- درجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية: قيس هذا المتغير من خلال ستة بنود تتعلق بتبادل الزيارات ، وحضور الأفراح ، والماتم ، وتبادل العمل ، وقض المنازعات ، وتبادل الآلات مع الآخرين . وقد أعطيت المبحوثة (أربع درجات) فى حالة دائماً ، و(ثلاث درجات فى حالة أحياناً ، و(درجتان) فى حالة نادراً ، و(درجة واحدة) فى حالة عدم المشاركة، وبذا تراوحت الدرجة الكلية لكل مبحوثة بين ٢٤،٦ درجة.

ثانياً: قياس المتغيرين التابعين :

- قيس الاحتياج المعرفى والتنفيذى لكل مبحوثة فى مجال حفظ وتخزين الحبوب عن طريق سؤال المبحوثة عن عدد من البنود تتعلق بمعرفة التوصيات الفنية الواجب اتباعها قبل عملية التخزين (سبع عشرة بنداً) وأثناء فترة التخزين (سبعة بنود) أو قيامها بتنفيذ تلك التوصيات ، وقد أعطيت درجة الصفر فى حالة استجابة المبحوثة الدالة على معرفتها للتوصية أو قيامها بتنفيذها ، فى حين أعطيت درجة واحدة فى حالة استجابتها الدالة على عدم معرفتها للتوصية ، أو عدم قيامها بتنفيذها لكل بند من البنود والبالغ ٢٤ بنداً قبل وأثناء التخزين (فام، ١٩٩٧) ، و(عمر ، ١٩٩٩) ، و(سنة محجوب، ١٩٩٩) ، و(ناصر ، ١٩٩٩). وعلى ذلك فإن الدرجات المتوقعة لكل من الاحتياج المعرفى والتنفيذى لكل مبحوثة تنحصر بين حد أدنى قدره صفر ، وحد أقصى قدره ٢٤ درجة . ويجمع درجات المبحوثة فى كل البنود المستخدمة فى قياس كل من الاحتياج المعرفى والتنفيذى أمكن الحصول على درجة كلية استخدمت الأولى لتعبر عن درجات الاحتياج المعرفى ، والثانية لتعبر عن الاحتياج التنفيذى للمبحوثة للتوصيات الفنية الخاصة بحفظ وتخزين الحبوب.

- كما قيس معدل الفاقد فى كل من محصولي القمح والذرة الشامية (% لكمية الفاقد) بقسمة كمية الفاقد على كمية الحبوب المخزونة لمدة عام فى كلا المحصولين ، وقد قسمت المبحوثات الى فئتين وفقاً للمتوسط (أقل من المتوسط بمعدل فاقد أقل من ٩ %) و (المتوسط فأكثر بمعدل فاقد ٩ % فأكثر) بالنسبة لحصول القمح ، وبالنسبة لحصول الذرة الشامية ، فقد قسمت المبحوثات الى فئتين وفقاً للمتوسط (أقل من المتوسط بمعدل فاقد أقل من ١٠ %) ، و(المتوسط فأكثر بمعدل ١٠ % فأكثر).

النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الجزء ما يلى:

أولاً: فيما يتعلق بتحديد مستوى الاحتياج المعرفى والتنفيذى للمبحوثات الريفيات فقد أوضحت النتائج ما يلى:

ا- تحديد مستوى الاحتياج المعرفى للمبحوثات الريفيات فى مجال حفظ وتخزين الحبوب:

أتضح من البيانات بالجدول رقم (١) أن الدرجات الفعلية لمقياس الاحتياج المعرفى لبعض التوصيات الفنية الواجب اتباعها قبل وأثناء عملية التخزين قد انحصرت بين حد أدنى قدره (١) درجة ، وحد أقصى قدره (٢٢) درجة بمتوسط حسابى قدره (٨,٢ درجة) وبانحراف معيارى قدره (٥,٢ درجة) ، وبناء على ذلك قسمت المبحوثات وفقا لدرجات احتياجهن المعرفى الى الفئات الثلاث التالية: احتياج معرفى منخفض (أقل من ٨ درجات) ، واحتياج معرفى متوسط (٨ - أقل من ١٥ درجة) ، واحتياج معرفى مرتفع (١٥ درجة فأكثر) . وتشير البيانات بذات الجدول الى ارتفاع مستوى الإحتياج المعرفى للمبحوثات حيث أن حوالى نصف العينة (٥٠,٧ ٪) قد وقعن فى فئتى مستوى الإحتياج المعرفى المرتفع والمتوسط . وهذه النتيجة تشير الى ضرورة تكثيف الجهود الإرشادية لتوعية المرأة الريفية وإمدادها بالمعارف والأفكار فى مجال حفظ وتخزين الحبوب .

ب- تحديد مستوى الإحتياج التنفيذى للمبحوثات الريفيات فى مجال حفظ وتخزين الحبوب:

أظهرت البيانات بالجدول رقم (٢) أن الدرجات الفعلية لمقياس مستوى تنفيذ المبحوثات الريفيات لبعض التوصيات الفنية الواجب اتباعها قبل وأثناء عملية التخزين قد انحصرت بين حد أدنى قدره (١) درجة ، وحد أقصى قدره (٢٢) درجة عند متوسط حسابى قدره (١٠,٩ درجة) وبانحراف معيارى قدره (٤,٧ درجة) . وبناء على ذلك قسمت المبحوثات وفقا لدرجات احتياجهن الى الفئات الثلاث التالية: احتياج تنفيذى منخفض (أقل من ٨ درجات) ، واحتياج تنفيذى متوسط (٨ - أقل من ١٥ درجة) ، واحتياج تنفيذى مرتفع (١٥ درجة فأكثر) . كما يتضح من البيانات بذات الجدول أن أكثر من ثلثى المبحوثات (٦٩,٧ ٪) نوات احتياج تنفيذى متوسط ومرتفع للتوصيات الخاصة بعمليات حفظ وتخزين الحبوب ، الأمر الذى يستلزم جهودا خاصة من جهاز الإرشاد الزراعى لوضع برامج خاصة للريفيات فى هذا المجال لتدريبهن على كيفية تنفيذ هذه التوصيات .

ثانيا: أثر الإحتياج المعرفى للمبحوثات فى مجال حفظ وتخزين الحبوب على معدل الفاقد فى كل من محصولى القمح والذرة الشامية:

لاختبار صحة الفرض البحثى الأول، تم صياغة الفرض الإحصائى التالى : لا توجد علاقة بين درجات الإحتياج المعرفى للمبحوثات الريفيات فى مجال حفظ وتخزين الحبوب ومعدل الفاقد فى كل من محصولى القمح والذرة الشامية.

ا- فيما يتعلق بمعدل الفاقد فى محصول القمح:

تبين من النتائج الواردة بالجدول رقم (٢) وجود علاقة معنوية عند مستوى ٠,٠٠١ بين درجة الإحتياج المعرفى للمبحوثات الريفيات فى مجال حفظ وتخزين الحبوب ومعدل الفاقد فى محصول القمح ، حيث كانت قيمة كآ^٢ المسوبة (١٩,٦٠) وهى أكبر من القيمة الجدولية (١٢,٢٨) عند د. ح (٤)

ومستوى معنوية ٠.٠٠١ ، وبذلك أمكن رفض الجزء الأول من الفرض الصفري وقبول ما يناظرها من الفرض البحثي البديل.

ب- فيما يتعلق بمعدل الفاقد في محصول الذرة الشامية:

اتضح من البيانات بالجدول رقم (٤) عدم وجود علاقة معنوية بين درجات الاحتياج المعرفي للمبحوثات الريفيات في مجال حفظ وتخزين الحبوب ومعدل الفاقد في محصول الذرة الشامية حيث بلغت قيمة كآ المحسوبة (٥.٢٠) ، وهي أقل من نظيرتها الجدولية (٩.٤٩) عند د. ح (٤) ، ومستوى معنوية ٠.٠٠٥ ، وبذل لم يمكن رفض الفرض الصفري فيما يتعلق بهذا الجزء .

ثالثا: أثر الاحتياج التنفيذي للمبحوثات الريفيات في مجال حفظ وتخزين الحبوب على معدل الفاقد في كل من محصولي القمح والذرة الشامية:

لاختبار صحة الفرض البحثي الثاني تم صياغة الفرض الإحصائي التالي: لا توجد علاقة بين درجات الاحتياج التنفيذي للمبحوثات الريفيات في مجال حفظ وتخزين الحبوب ومعدل الفاقد في كل من محصولي القمح والذرة الشامية.

١- فيما يتعلق بمعدل الفاقد في محصول القمح:

بينت النتائج الواردة بالجدول رقم (٥) وجود علاقة معنوية عند مستوى ٠.٠٠٥ بين درجات الاحتياج التنفيذي لممارسة المبحوثات الريفيات للتوصيات الخاصة بمجال حفظ وتخزين الحبوب ومعدل الفاقد في محصول القمح ، حيث كانت قيمة كآ المحسوبة (١٠.٦٠) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٩.٤٩) عند د. ح (٤) ومستوى معنوية ٠.٠٠٥ ، وبذلك، أمكن رفض الجزء الأول من الفرض الصفري المتعلق بالفاقد في محصول القمح ، وقبول ما يقابلها من الفرض البحثي البديل.

٢- فيما يتعلق بمعدل الفاقد في محصول الذرة الشامية:

أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (٦) عدم وجود علاقة معنوية بين درجات الاحتياج التنفيذي لممارسة المبحوثات الريفيات للتوصيات الخاصة بمجال حفظ وتخزين الحبوب ومعدل الفاقد في محصول الذرة الشامية ، حيث بلغت قيمة كآ المحسوبة (٧.٢٢) وهي أقل من نظيرتها الجدولية (٩.٤٩) عند د. ح (٤) ومستوى معنوية ٠.٠٠٥ ، وبذلك أمكن رفض الجزء الأول من الفرض الصفري فيما يخص هذا الجزء .

رابعا: العلاقة بين درجات الاحتياج المعرفي للمبحوثات الريفيات في مجال حفظ وتخزين الحبوب وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة:

لاختبار صحة الفرض البحثي الثالث تم صياغة الفرض الإحصائي كما يلي: لا توجد علاقة بين

درجات الاحتياج المعرفى للمبحوثات الريفيات فى مجال حفظ وتخزين الحبوب وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة". وقد استخدم معامل الارتباط البسيط لاختبار هذا الفرض. وقد تبين من النتائج الواردة بالجدول رقم (٧) أن درجات الاحتياج المعرفى للريفيات فى مجال حفظ وتخزين الحبوب كانت ذات علاقة عكسية ومعنوية عند مستوى ٠.٠١ بكل من متغيرات: السعة الحيازية المزروعة حبوب، وملاءمة المخزن للتخزين، ودرجة الانفتاح على العالم الخارجى، ودرجة التعرض لبعض طرق الاتصال الجماهيرى، والكمية المخزونة من الحبوب سنويا، ودرجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية، وذات علاقة موجبة ومعنوية عند مستوى ٠.٠١ بمتغير درجة الاتجاه نحو التغيير فى حين كانت ذات علاقة عكسية أو موجبة وغير معنوية عند مستوى ٠.٠٥ ببقية المتغيرات المستقلة المدروسة. وبناء على النتائج السابقة تم رفض الفرض الإحصائى السابق ذكره لكل من المتغيرات ذات العلاقة الارتباطية المعنوية.

خامسا: مساهمة كل من المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الارتباطية المعنوية بدرجات الاحتياج المعرفى للمبحوثات الريفيات فى مجال حفظ وتخزين الحبوب فى تفسير التباين الكلى لدرجات احتياجهن المعرفى:

ولاختبار صحة الفرض البحثى الرابع تم وضع الفرض الإحصائى التالى "لاتسهم المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الارتباطية المعنوية بدرجات الاحتياج المعرفى للريفيات فى مجال حفظ وتخزين الحبوب فى تفسير التباين الكلى لدرجات احتياجهن المعرفى". ولاختبار هذا الفرض استخدم نموذج التحليل الارتباطى والانحدارى المتعدد المتدرج الصاعد، تبين من النتائج الواردة بالجدول رقم (٨) - عند وضع أثر المتغيرات الأخرى فى الاعتبار - أن ثلاث متغيرات فقط من بين المتغيرات المستقلة السبع المرتبطة معنويا بدرجات الاحتياج المعرفى للريفيات فى مجال حفظ وتخزين الحبوب كانت مساهمتهم معنوية فى تفسير التباين الكلى لدرجات احتياجهن المعرفى وهم متغيرات: الكمية المخزونة من الحبوب سنويا، ودرجة التعرض لبعض طرق الاتصال الجماهيرية، ودرجة الاتجاه نحو التغيير، فقد بلغت نسبة مساهمة هذه المتغيرات معا فى القدرة التنبؤية لدرجات الاحتياج المعرفى فى مجال حفظ وتخزين الحبوب (٢٠,٦٪)، ويعزى ٨,٩٪ منها الى الكمية المخزونة من الحبوب سنويا، ١٠,٥٪ الى درجة التعرض لبعض طرق الاتصال الجماهيرية، و ١٠,١٪ الى درجة الاتجاه نحو التغيير. وباختبار معنوية هذا الإسهام باستخدام اختبار "ف" لمعنوية معامل الانحدار، تبين أن إسهام كل من المتغيرات السابقة كان معنويا عند مستوى ٠.٠١. وتبعاً للنتائج السابقة تم رفض الفرض الإحصائى فيما يتصل بهذه المتغيرات الثلاثة السابقة الذكر، ولم يتمكن من رفضه عن بقية المتغيرات الأخرى.

واعتمادا على هذه النتيجة يمكن القول بأن متغيرات: الكمية المخزونة من الحبوب سنويا، ودرجة التعرض لبعض طرق الاتصال الجماهيرية، ودرجة الإتجاه نحو التغيير (وخاصة ثانيها) يعتبر من المتغيرات ذات الإسهام المرتفع فى التأثير على درجات الإحتياج المعرفى للريفيات فى

مجال حفظ وتخزين الحبوب ، مما يستوجب أخذهما في الاعتبار مستقبلا عند نشر التوصيات الفنية الخاصة بحفظ وتخزين الحبوب لرفع مستوى معرفة الريفيات بتلك التوصيات .

ساسا: العلاقة بين درجات الاحتياج التنفيذي للمبحوثات الريفيات في مجال حفظ وتخزين الحبوب وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة:

لاختبار صحة الفرض البحثي الخامس ، تم صياغة الفرض الإحصائي التالي: " لا توجد علاقة معنوية بين درجات الاحتياج التنفيذي للمبحوثات الريفيات في مجال حفظ وتخزين الحبوب وبين كل من المتغيرات المدروسة". وقد استخدم معامل الارتباط البسيط لاختبار هذا الفرض .

وقد أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (٧) أن درجات الاحتياج التنفيذي للمبحوثات الريفيات في مجال حفظ وتخزين الحبوب كانت ذات علاقة عكسية ومعنوية عند مستوى ٠.٠١ بكل من متغيرات: ملاءمة المخزن للتخزين ، ودرجة الانفتاح على العالم الخارجي ، ودرجة التعرض لبعض طرق الاتصال الجماهيرية ، والكمية المخزونة من الحبوب سنويا ، وذات علاقة موجبة ومعنوية عند مستوى ٠.٠٥ بمتغير درجة الاتجاه نحو التغيير ، وذات علاقة عكسية ومعنوية عند مستوى ٠.٠٥ بمتغير درجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية ، في حين كانت العلاقة عكسية أو موجبة وغير معنوية عند مستوى ٠.٠٥ ببقية المتغيرات المستقلة المدروسة .

وبناء على النتائج السابقة تم رفض الفرض الإحصائي السابق ذكره لكل من المتغيرات ذات العلاقة الارتباطية المعنوية .

سابعا: مساهمة كل من المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الارتباطية المعنوية بدرجات الإحتياج التنفيذي للمبحوثات الريفيات في مجال حفظ وتخزين الحبوب في تفسير التباين الكلي لدرجات إحتياجهن التنفيذي:

ولاختبار صحة الفرض البحثي السادس تم وضع الفرض الإحصائي التالي: " لاتسهم المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الارتباطية المعنوية بدرجات الإحتياج التنفيذي للمبحوثات الريفيات في مجال حفظ وتخزين الحبوب في تفسير التباين الكلي لدرجات إحتياجهن التنفيذي". لاختبار هذا الفرض استخدم نموذج التحليل الارتباطي الانحداري المتعدد المتدرج الصاعد .

وقد تبين من النتائج الواردة بالجدول رقم (٩) - عند وضع أثر المتغيرات الأخرى في الاعتبار - أن ثلاث متغيرات فقط من بين المتغيرات المستقلة الست المدروسة المرتبطة معنويا بدرجات الإحتياج التنفيذي للمبحوثات الريفيات في مجال حفظ وتخزين الحبوب كانت نسبة مساهمتهم في تفسير التباين الكلي لدرجات إحتياجهن التنفيذي وهم متغيرات: الكمية المخزونة من الحبوب سنويا ، ودرجة التعرض لبعض طرق الاتصال الجماهيرية ، «ملاءمة المخزن للتخزين» . وقد بلغت نسبة مساهمة هذه المتغيرات معا في القدرة التنبؤية لدرجات الإحتياج التنفيذي في مجال حفظ

وتخزين الحبوب (١٨.٢٪) ويعزى ٧.٦٪ منها إلى الكمية المخزونة من الحبوب ، و ٨.٨٪ إلى درجة التعرض لبعض طرق الاتصال الجماهيرية ، و ١.٨٪ إلى ملاءمة المخزن للتخزين . وباختبار معنوية هذا الإسهام باستخدام اختبار "ف" لمعنوية معامل الانحدار ، تبين أن نسبة إسهام كل من المتغيرات السابقة كان معنوياً عند مستوى ٠.٠٠١ .

وتبعاً للنتائج السابقة تم رفض الفرض الإحصائي فيما يتصل بهذه المتغيرات الثلاثة السابقة الذكر ، ولم يتمكن من رفضه عن بقية المتغيرات الأخرى.

وإتماداً على هذه النتيجة يمكن القول بأن متغيرات: الكمية المخزونة من الحبوب سنوياً، ودرجة التعرض لبعض طرق الاتصال الجماهيرية ، وملاءمة المخزن للتخزين (وخاصة ثانيهما) تعتبر من المتغيرات ذات الإسهام المرتفع في التأثير على إحتياج المبحوثات الريفيات إلى تنفيذ التوصيات الفنية الخاصة بحفظ وتخزين الحبوب ، مما يستوجب أخذها في الاعتبار مستقبلاً عند نشر توصيات حفظ وتخزين الحبوب بين الريفيات لرفع مستوى تنفيذهن لتلك التوصيات .

من النتائج السابقة يمكن أن نخلص إلى أن:

- كل من متغيري الكمية المخزونة حبوب سنوياً ، والتعرض لطرق الاتصال الجماهيرية كانت نسبة مساهمتها معنوية في تفسير التباين الكلي لدرجات الإحتياج المعرفي والتنفيذي للمبحوثات الريفيات في مجال حفظ وتخزين الحبوب وعلى الأخص متغير التعرض لطرق الاتصال الجماهيرية حيث كان إسهامه مرتفع نسبياً ، وهذه النتيجة منطقية فكلاً زاد تعرض الفرد لمصادر متعددة ومتنوعة من وسائل الإعلام المختلفة كلما زاد مستواه المعرفي ، لذا توصى الدراسة بأهمية إعداد برامج إرشادية متخصصة في مجال حفظ وتخزين الحبوب توجه إلى الريفيات من خلال مصادر إعلامية متعددة تتلاءم مع طبيعة وأهمية هذا المجال .

- متغير درجة الاتجاه نحو التغيير كان ذو مساهمة معنوية في تفسير التباين الكلي للإحتياج المعرفي ، في حين كان متغير ملاءمة المخزن للتخزين ذو مساهمة معنوية في تفسير التباين الكلي للإحتياج التنفيذي للريفيات في مجال حفظ وتخزين الحبوب . مما يستلزم من مخططي ومنفذي البرامج الإرشادية ضرورة الاهتمام بالمتغيرات التي أوضحت نتائج الدراسة أنها مسببات لتباين كل من الإحتياج المعرفي والتنفيذي للتوصيات الفنية في مجال حفظ وتخزين الحبوب عند تخطيط برامج إرشادية تهدف إلى تنمية معارف ومهارات الريفيات في هذا المجال .

يتضح من النتائج السابقة:

أن هناك علاقة معنوية بين درجات الإحتياج المعرفي والتنفيذي للمبحوثات الريفيات في مجال حفظ وتخزين الحبوب وبين معدل الفاقد في محصول القمح ، هذا بينما لم يكن هناك علاقة معنوية بين درجات الإحتياج المعرفي والتنفيذي للمبحوثات الريفيات وبين معدل الفاقد في

محصول الذرة الشامية. وربما تعزى هذه النتيجة الى طريقة تخزين كل من القمح والذرة الشامي حيث يخزن القمح فى صورة حبوب ، بينما تخزن الذرة الشامية فى صورة أكواز مغلقة، علاوة على أن محصول القمح يحتاج الى مخزن يتوفر فيه الشروط المناسبة للتخزين على عكس الذرة الشامية التى يمكن أن تخزن على السطح ويكون الفاقد فيها قليل نسبيا عن محصول القمح ، هذا مما يجعل تخزين القمح يحتاج الى توصيات فنية متخصصة قد لا يحتاجها محصول الذرة الشامية.

ثامنا: التعرف على أسباب تخزين محصولي القمح والذرة الشامية ومكان التخزين ومجالات استخدامها:

يتضح من البيانات الواردة بالجدول رقم (١٠) أن السبب الرئيسى لتخزين القمح والذرة الشامية هو عدم توافرها طوال العام حيث أوضح ذلك (٨٥,٩٢٪) ، و (٨١,٤٧٪) من المبحوثات الريفيات على الترتيب.

أما فيما يتعلق بمكان التخزين فقد أوضحت النتائج الواردة بالجدول أن المبحوثات يفضلن تخزين محصول القمح فى أجولة داخل مخزن خاص بنسبة (٥٣,٠٧٪) يليه الصوامع الطينية بنسبة (٣٨,٢٧٪) ، وبالنسبة لمحصول الذرة الشامية فقد اتضح أن (٥٧,١٤٪) من المبحوثات يفضلن تخزينه على السطح فى العراء يليه التخزين فى أجولة داخل مخزن خاص بنسبة (٢٢,٣٩٪).

أما نوع الاستخدام لمخزون القمح فقد كانت نسبته (٩٦,٣٨٪) من المبحوثات يستخدمه كغذاء آدمى ، بينما كانت (٦١,٧٣٪) من المبحوثات الريفيات يخزنه من أجل بيعها فى السوق . أما محصول الذرة الشامية ، فقد كانت (٧٨,٣٨٪) من المبحوثات الريفيات تخزن الذرة الشامية بغرض غذاء للماشية ، (٦٩,١١٪) منهم يخزنه بغرض الغذاء الأدمى.

تاسعا: تحديد الأهمية النسبية لمصادر معلومات المبحوثات الريفيات فيما يتعلق بالتوصيات الفنية الخاصة بمجال حفظ وتخزين الحبوب :

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (١١) أن الخبرة الشخصية كانت من أهم مصادر المعلومات التى فضلتها الريفيات كمصدر لمعلوماتهن فى مجال حفظ وتخزين الحبوب. كما تصدر مصدر المعلومات غير الإرشادى (الأقارب) مركزا متقدما فند جاء ترتيبه فى المرتبة الثانية. أما البرامج التليفزيونية والإذاعية فقد احتلت البرامج التليفزيونية مركزا متقدما (المرتبة الثالثة) ، هذا على عكس البرامج الإذاعية التى احتلت المرتبة الخامسة. فى حين احتلت المطبوعات الإرشادية والصحافة كمصدر للمعلومات المرتبة الأخيرة.

وهذه النتائج تتمشى مع معظم الدراسات السابقة ، والتى أوضحت أن مصادر المعلومات غير الرسمية أقوى أثرا من المصادر الرئيسية ، كما تبين أن المطبوعات الإرشادية والصحافة قد احتلت أدنى مرتبة كمصدر لمعلومات الريفيات فى مجال حفظ وتخزين الحبوب ، وذلك يتفق مع ما

هو معروف من افتقار معظم الريفيات الى القراءة والكتابة.

عاشرا: التعرف على مقترحات المبحوثات الريفيات لتحسين عمليات حفظ وتخزين الحبوب:

اتضح من البيانات الواردة بالجدول رقم (١٢) أن توفير صوامع أو مخازن كبيرة مجهزة وتخزين الحبوب بأسعار مناسبة كانت من أهم المقترحات من وجهة نظر المبحوثات الريفيات ، يليها عقد ندوات إرشادية عن أساليب حفظ وتخزين الحبوب ، الأمر الذى يستلزم إعداد وتدريب المرشدات الزراعيات ، ورفع قدراتهن ومهاراتهن الفنية والإرشادية والاتصالية فى مجال حفظ وتخزين الحبوب ، وتدريب القائدات والرائدات الريفيات لمساعدة المرشدات فى توعيتهن للريفيات فى المنزل . وذلك من أجل تنمية معارف ومهارات الريفيات فى مجال حفظ وتخزين الحبوب ، مما يساعد على تقليل نسبة الفاقد فى محصولى القمح والذرة الشامية خاصة ، ومحاصيل الحبوب عامة ، فالفاقد يعتبر مشكلة هامة جدا حيث ينبغى التصدى لها من خلال جهود إرشادية متخصصة لأن الفاقد فى بعض الحالات يصل الى ما يقرب من ٨-١٠٪ من الإنتاج مما يقلل من الإحساس بالدور الذى يبذل فى زيادة الإنتاج ويعيق الوصول الى نسبة عالية من الإكتفاء الذاتى وسد الفجوة الغذائية.

جدول رقم (١) توزيع المبحوثات حسب مستوى احتياجهن المعرفى لبعض التوصيات

الفنية الواجب اتباعها قبل وأثناء عملية تخزين الحبوب

مستوى الاحتياج المعرفى	العدد	٪
منخفض (أقل من ٨ درجات)	١٤٨	٤٩,٣
متوسط (٨- أقل من ١٥ درجة)	١٢٠	٤٠
مرتفع (١٥ درجة فأكثر)	٣٢	١٠,٧
المجموع	٣٠٠	١٠٠

المدى الفعلى ١-٢٢

المتوسط الحسابى ٨,٢

الانحراف المعيارى ٥,٢

جدول رقم (٢) توزيع المبحوثات حسب مستوى احتياجهم التنفيذي لبعض التوصيات الفنية الواجب اتباعها قبل وأثناء عملية تخزين الحبوب

مستوى الاحتياج التنفيذي	العدد	%
منخفض (أقل من ٨ درجات)	٩١	٣٠,٣
متوسط (٨- أقل من ١٥ درجة)	١٤٦	٤٨,٧
مرتفع (١٥ درجة فأكثر)	٦٣	٢١
المجموع	٣٠٠	١٠٠

المدى الفعلى ٢٢-١

المتوسط الحسابى ١٠,٩

الانحراف المعياري ٤,٧

جدول رقم(٣) توزيع المبحوثات وفقا لمستوى احتياجهم المعرفى لبعض التوصيات الخاصة بعمليات حفظ وتخزين الحبوب ومعدل الفاقد فى محصول القمح

مستوى الاحتياج	منخفض		متوسط		مرتفع		معدل الفاقد
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
قليل (أقل من ٩%)	٨٣	٥٦,٠٨	٦٥	٥٤,١٧	١٨	٥٦,٢٥	١٦٦
كبير (٩% فأكثر)	٦٠	٤٠,٥٤	٤٥	٣٧,٥	٦	١٨,٧٥	١١١
لم تخزن	٥	٣,٣٨	١٠	٨,٣٣	٨	٢٥	٢٣
المجموع	١٤٨	١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٠٠	٣٢	٣٠٠

قيمة كآ^٢ المحسوبة = ١٩,٦٠

قيمة كآ^٢ الجدولية لدرجات حرية ٤=١٣,٢٨

معنوى عند مستوى ٠,٠١

1308 الاحتياجات الإرشادية للمرأة الريانية فى مجال حفظ وتخزين الحبوب وأثرها على معدل الفاقد فى كل
من محصولى القمح والذرة الشامية فى بعض قرى محافظاتى المنوفية والفيوم

جدول رقم(٤) توزيع المبحوثات وفقا لمستوى احتياجهن المعرفى لبعض التوصيات
الخاصة بعمليات حفظ وتخزين الحبوب ومعدل الفاقد فى محصول الذرة الشامية

مستوى الاحتياج	مرتفع		متوسط		منخفض		معدل الفاقد
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
معدل الفاقد							
قليل (أقل من ٩%)	١٤	٤٢.٧٥	٥٤	٤٥	٦٢	٤١.٨٩	١٣.
كبير (٩% فأكثر)	١١	٢٤.٢٨	٤٧	٣٩.١٧	٧١	٤٧.٩٧	١٢٩
لم تخزن	٧	٢١.٨٧	١٩	١٥.٨٣	١٥	١٠.١٤	٤١
المجموع	٣٢	١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٤٨	١٠٠	٣٠٠

قيمة كا^٢ المحسوبة = ٥.٣٠

قيمة كا^٢ الجدولية لدرجات حرية = ٩.٤٩

معنوى عند مستوى ٠.٠٥

جدول رقم(٥) توزيع المبحوثات وفقا لمستوى احتياجهن التنفيذى لبعض التوصيات
الخاصة بعمليات حفظ وتخزين الحبوب ومعدل الفاقد فى محصول القمح

مستوى الاحتياج التنفيذى	مرتفع		متوسط		منخفض		معدل الفاقد
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
معدل الفاقد							
قليل (أقل من ٩%)	٣٠	٤٧.٦٢	٨٥	٥٨.٢٢	٥١	٥٦.٠٤	١٦٦
كبير (٩% فأكثر)	٢٦	٤١.٢٧	٤٦	٣١.٥١	٣٩	٤٢.٨٦	١١١
لم تخزن	٧	١١.١١	١٥	١٠.٢٧	١	١.١	٢٣
المجموع	٦٣	١٠٠	١٤٦	١٠٠	٩١	١٠٠	٣٠٠

قيمة كا^٢ المحسوبة = ١٠.٦٠

قيمة كا^٢ الجدولية لدرجات حرية = ٩.٤٩

معنوى عند مستوى ٠.٠٥

جدول رقم (٦) توزيع المبحوثات وفقا لمستوى احتياجهم التنفيذي لبعض التوصيات الخاصة بعمليات حفظ وتخزين الحبوب ومعدل الفاقد في محصول الذرة الشامية

المجموع	مرتفع		متوسط		منخفض		مستوى الاحتياج التنفيذي معدل الفاقد
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
١٣.	٢٨.١	٢٤	٤٧.٢٦	٦٩	٤٠.٦٦	٣٧	قليل (أقل من ٩٪)
١٢٩	٥٠.٧٩	٣٢	٣٥.٦٢	٥٢	٤٩.٤٥	٤٥	كبير (٩٪ فأكثر)
٤١	١١.١١	٧	١٧.١٢	٢٥	٩.٨٩	٩	لم تخزن
٢٠٠	١٠٠	٦٣	١٠٠	١٤٦	١٠٠	٩١	المجموع

قيمة كا^٢ المحسوبة = ٧,٢٢

قيمة كا^٢ الجدولية لدرجات حرية ٩,٤٩=٤

معنوى عند مستوى ٠,٠٥

جدول رقم (٧) معاملات ارتباط درجات كل من الاحتياج المعرفى والتنفيذى للمبحوثات فى مجال حفظ وتخزين الحبوب وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة

م	المتغيرات	معاملات الارتباط للاحتياج المعرفى	معاملات الارتباط للاحتياج التنفيذى
١	عمر المبحوثة	٠,٠٤	٠,٠٢
٢	درجة تعليم المبحوثة	٠,٠٢	٠,٠٦
٣	السعة الحيازية المزروعة حبوب	٠,١٥٢-	٠,٠٩-
٤	ملاءمة المخزن للتخزين	٠,١٥٢-	٠,٢٢-
٥	درجة الانفتاح على العالم الخارجى	٠,٢٦-	٠,١٩-
٦	درجة التعرض لبعض طرق الاتصال الجماهيرية	٠,٢٩-	٠,٢٧-
٧	درجة الاتجاه نحو التغيير	٠,١٧	٠,١٣
٨	السعة الحيازية المزرعية للأسرة	٠,٠٥-	٠,٠٦-
٩	الكمية الخزونة من الحبوب سنويا	٠,٠٣-	٠,٢٨-
١٠	درجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية	٠,٢٤-	٠,١٤-

** معنوى عند مستوى ٠,٠١

* معنوى عند مستوى ٠,٠٥

1310 الاحتياجات الإرشادية للمرأة الريفية فى مجال حفظ وتخزين الحبوب وأثرها على معدل الفاقد فى كل
من محصولى القمح والذرة الشامية فى بعض قرى محافظتى المنوفية والفيوم

جدول رقم (٨) نتائج التحليل الارتباطى والانحدارى المتعدد الصاعد للعلاقة بين درجة الاحتياج
المعرفى للمبحوثات فى مجال حفظ وتخزين الحبوب وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة

خطوات التحليل	المتغير الداخلى فى التحليل	معامل الارتباط المتعدد	% التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	% للتباين المفسر للمتغير التابع	معامل الانحدار	قيمة "ف" المسوية
الأولى	الكمية المخزونة من الحبوب	**٠,٣	٨,٩	٨,٩	-٠,٢٢	**٢٩,٠٧
الثانية	درجة التعرض لطرق الاتصال الجماهيرية	**٠,٤٤	١٩,٥	١,٥	-٠,٢	**٣٥,٩٩
الثالثة	ملاءمة المخزن للتخزين	**٠,٤٥	٢٠,٦	١,١	-٠,١٧	**٢٥,٦٣

** معنوى عند مستوى ٠,٠١

جدول رقم (٩) نتائج التحليل الارتباطى والانحدارى المتعدد الصاعد للعلاقة بين درجة الاحتياج
التنفيذى للمبحوثات فى مجال حفظ وتخزين الحبوب وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة

خطوات التحليل	المتغير الداخلى فى التحليل	معامل الارتباط المتعدد	% التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	% للتباين المفسر للمتغير التابع	معامل الانحدار	قيمة "ف" المسوية
الأولى	الكمية المخزونة من الحبوب	**٠,٢٨	٧,٦	٧,٦	-٠,١٨	**٢٤,٣٥
الثانية	درجة التعرض لطرق الاتصال الجماهيرية	**٠,٤١	١٦,٤	٨,٨	-٠,١٥	**٢٩,٠٨
الثالثة	ملاءمة المخزن للتخزين	**٠,٤٣	١٨,٢	١,٨	-١,٣٣	**٢٢,٠٠

** معنوى عند مستوى ٠,٠١

جدول رقم (١٠) توزيع المبحوثات وفقاً لسبب ومكان تخزين الحبوب ونوع استخدامها لها

الذرة الشامية		القمح		نوع المحصول
**%	التكرار	*%	التكرار	
<u>أسباب التخزين:</u>				
٨١,٤٧	٢١١	٨٥,٩٢	٢٣٨	عدم توافرها طوال العام
٤٣,٢٤	١١٢	٤٨,٠١	١٣٣	ارتفاع السعر
<u>مكان التخزين:</u>				
-	-	٢٨,٢٧	١٠٦	صوامع طينية
٢,٣٩	٥٨	٥٣,٠٧	١٤٧	أجولة داخل مخزن خاص
١,٩٣	٥	٧,٢٢	٢٠	أجولة داخل غرف عادية بالمنزل
٥٧,١٤	١٨٤	-	-	على السطح في العراء
<u>أنواع الاستخدام:</u>				
٦٩,١١	١٧٩	٩٦,٣٨	٢٦٧	غذاء آدمي
٣٢,٠٥	٨٣	٤٩,٨٢	١٣٨	تقاوى
٧٨,٣٨	٢٠٣	١٧,٣٣	٤٨	غذاء ماشية
٥١,٧٤	١٣٤	٦١,٧٣	١٧١	بيعها في السوق

* حسبت على أساس عدد المبحوثات اللائي قمن بتخزين القمح = ٢٧٧ مبحوثة

** حسبت على أساس عدد المبحوثات اللائي قمن بتخزين الذرة الشامية = ٢٥٩ مبحوثة

1312 الاحتياجات الإرشادية للمرأة الريفية في مجال حفظ وتخزين الحبوب وأثرها على معدل الفاقد في كل من محصولي القمح والذرة الشامية في بعض قرى محافظتي المنوفية والفيوم

جدول رقم (١١) الأهمية النسبية لمصادر معلومات المبحوثات الريفيات في مجال حفظ وتخزين الحبوب مرتبة تنازليا

م	مصادر المعلومات	التكرار ن=٣٠٠	%
١	الخبرة الشخصية	٢٤٩	٨٣
٢	الأقارب	١٠٩	٣٦,٣٣
٣	البرامج التليفزيونية	٨٩	٢٩,٦٧
٤	الجيران	٨٥	٢٨,٣٣
٥	البرامج الإذاعية	٦٨	٢٢,٦٧
٦	المرشدة الزراعية	٦٠	٢٠
٧	الرائدة الريفية	٢٦	٨,٦٧
٨	المطبوعات الإرشادية	٧	٢,٣٣
٩	الصحافة	٥	١,٦٧
١٠	أخرى تذكر (التاجر)	٢	٠,٦٦

جدول رقم (١٢) مقترحات المبحوثات الريفيات لتحسين عمليات حفظ وتخزين الحبوب مرتبة تنازليا

م	المنترحات	التكرار ن=٣٠٠	%
١	توفير صوامع ومخازن كبيرة مجهزة لحفظ وتخزين الحبوب بأسعار مناسبة	٤٨	١٦
٢	عقد ندوات إرشادية عن أساليب حفظ وتخزين الحبوب	٣٣	١١
٣	توعية المرشحات الزراعيات للريفيات في المنازل	٢٠	٦,٦٧
٤	التوعية عن طريق البرامج التليفزيونية	١٠	٣,٣٣
٥	توفير ثلاجات لحفظ وتخزين الحبوب	٩	٣
٦	استخدام رماد الفرن بدلا من البيودرة	٩	٣
٧	التوعية عن طريق الجمعية الزراعية	٨	٢,٦٧
٨	توفير المواد التي تساعد على الحفظ	٧	٢,٣٣
٩	توفير النشرات الإرشادية عن طريق حفظ وتخزين الحبوب	٤	١,٣٣
١٠	مساعدة الريفيات على تطبيق التوصيات الفنية الإرشادية المتعلقة بحفظ وتخزين الحبوب	٣	١

المراجع

- ١- أمين ، صفاء أحمد ، وطه منصور مذكور (دكاترة) ، " العوامل المؤثرة على المستوى المعرفى للمرأة فى مجال حفظ وتخزين لعض الحاصلات الزراعية بقرية محلة زياد مركز سمنود بمحافظة الغربية " ، مجلة البحوث الزراعية ، كلية الزراعة بكفر الشيخ ، المجلد (١٧) ، العدد (٤) ، ١٩٩١ .
- ٢- الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعى ، الجزء الثانى للمحاصيل الصيفية ، قطاع الشئون الاقتصادية ، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى ، الجيزة ، يونية ٢٠٠٠ .
- ٣- الأهرام ، العدد ٤١٨٤٤ ، السبت ٣٠ يونية ٢٠٠١ .
- ٤- الجمل ، محمود (دكتور) " رؤية الزراعة والمرأة الريفية ببعض قرى محافظة الدقهلية، برنامج التعاون العلمى للتعليم عن بعد فى مجال الإرشاد الزراعى والتنمية ، ندوة التعليم عن بعد ، إشكاليات التبنى والدروس المستفادة ، جامعة المنصورة بالاشتراك مع جامعة جويلف الكندية ، المنصورة، ٢٠٠١ .
- ٥- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، ج.م.ع ، يونية ، ١٩٩٩ .
- ٦- الشبراوى ، عبد العزيز حسن (دكتور) ، "دراسة فى قياس الحداثة الفردية للزراع" ، المؤتمر الثانى لتنظيم وإدارة قطاع الزراعة فى مصر، جامعة المنوفية ، شبين الكوم ، ١٩٨٧ .
- ٧- المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، "الكتاب السنوى للإحصاءات الزراعية" ، المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، جامعة الدول العربية ، القاهرة ، ١٩٩٩ .
- ٨- حسن ، زينب محمد ، "دراسة الممارسات الحالية فى مجال تخزين بعض المحاصيل الحقلية ، والعوامل المؤثرة فى ذلك بين زوجات الزراع ، مركز أبو حمص محافظة البحيرة" ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية ، ١٩٩١ .
- ٩- رمضان ، مهدية أحمد " العوامل المؤثرة على المستوى المعرفى للمرأة الريفية فى مجال حفظ وتخزين الحبوب بقرية المنشأة الكبرى ، مركز قلين بمحافظة كفر الشيخ " ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة بكفر الشيخ ، جامعة طنطا ، ٢٠٠١ .
- ١٠- شنودة ، هدى صبحى ، " الاحتياجات التعليمية للمرأة الريفية المصرية فى مجال حفظ الحبوب " ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة بمشتهر ، جامعة الزقازيق ، فرع بنها ، ١٩٨٥ .
- ١١- عسر ، حامد ، " الأهمية الاقتصادية لمكافحة آفات الحبوب المخزونة " ، دورة مكافحة آفات الحبوب المخزونة ، الإدارة العامة للتدريب ، الجيزة ، ١٩٩٩ .
- ١٢- عيسى ، إبراهيم سليمان ، " آفات المخازن الحشرية والحيوانية وطرق مكافحتها فى مصر والدول العربية" ، الشركة العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٩٥ .
- ١٣- فام ، عزت زكى (دكتور) ، " خزن الحبوب بعد الحصاد " ، الإدارة المركزية للإرشاد الزراعى ، مركز البحوث الزراعية ، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى ، نشرة بحثية رقم ٣٦٧ ، ١٩٩٧ .

1314 الاحتياجات الإرشادية للمرأة الريفية فى مجال حفظ وتخزين الحبوب وأثرها على معدل الفاقد فى كل
من محصولى القمح والذرة الشامية فى بعض قرى محافظتى المنوفية والفيوم

١٤- محجوب ، سناء ، " أنواع الآفات وحشرات الحبوب والمواد المخزونة " ، دورة مكافحة آفات
الحبوب المخزونة ، الإدارة العامة للتدريب ، الجيزة ، ١٩٩٩ .

١٥- منصور ، كاملة (دكتورة) ، " المشاكل والمعوقات التى تحد من مشاركة المرأة الريفية وممارستها
للأنشطة التنموية والمعالجات والحلول المقترحة " ، مجلد الندوة القومية حول زيادة مشاركة
المرأة الريفية فى بعض الأنشطة الإنتاجية ، المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، جامعة الدول
العربية ، القاهرة ، ١٩٩٩ .

١٦- ناصف ، إبراهيم خلف ، " أساسيات التخزين ، طرق وأساليب التخزين ، طرق تداول المخزون
ووقايته " ، الإدارة العامة للتدريب ، الجيزة ، ١٩٩٩ .

١٧- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى ، الإحصاءات الزراعية ، قطاع الشؤون الإقتصادية ، وزارة
الزراعة واستصلاح الأراضى ، الجيزة ، أكتوبر ، ١٩٩٩ .

EXTENSION NEEDS OF RURAL WOMEN IN STORING AND PRESERVING GRAINS AND ITS EFFECT ON LOSS RATIO OF WHEAT AND MAIZE CROP IN SOME VILLAGES OF MONOUFIA AND FAYOUM GOVERNORATES

KHADIGA MOSTAFA MOHAMED AND AFAF MIKHAIEL FAHMY

This study aimed mainly at determining the knowledge and implementing needs at level of rural women in storing and preserving grains, determining the relationship between each of the above stated dependent variables and the stated independent variables, also determining the contribution percentage of some independent variables correlated significantly to each of the variables stated in explaining the total variance in these dependent variables, also determining the effect of the two dependent on loss ratio of wheat and maize crop, and determining the sources of knowledge of the rural women about the recommendations.

Data were collected from random sample of 300 (about 5%) from respondents by using personal interviewer in four villages of monoufia and Fayoum Governorates. Data were tabulated, processed and analyzed by using Chi Square, Simple correlation , multiple correlation and regression analysis (step-wise) , as well as frequencies and percentages.

The main results of the study revealed that:

- About half of the interviewer (50.7%) were high or moderate in the knowledge needs level, and (69.7%) of them their needs level to implement the recommendations of storing and preserving grains were either high or moderate.
- According to the simple correlation matrix; there were significant relationship between the knowledge need degrees of respondents in storing grains and 7 variables (out of 13 variables studied) , while 6 of the respondents' need degrees to implement the recommendations studied insignificant.
- Multiple correlation and regression analysis (step-wise) revealed that (20.5%) of the total variance of respondents knowledge need degrees can be explained through the contribution of the following three independent variables: the amount of stored grains in previous year (8.9%), the mass media exposure degree (10.5 %) , attitude towards change degree (1.1 %).
- The contribution of the number of stored grains in previous year (7.6%) , mass media exposure degree (8.8 %) and proper store for storing (1.8 %) are the three variables contributed by (18.2 %) to explain the total variance of respondents need degree to implement the recommendations studied.
- There is significant relationship between each of the knowledge and implement needs level and loss ratio of wheat crop, while it has not been proven to maize crop.